# «الفقى» فى البرلمان البريطانى: لندن تسمح لـ«الإخوان» بالتحريض ضد مصر

**الإسكندرية - مروة مرسى:**

انتقد الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، سماح الحكومة البريطانية لعناصر جماعة الإخوان الإرهابية بالتحريض على الدولة المصرية، مضيفاً: «بريطانيا لا تتفهم أحياناً حقيقة الأوضاع فى مصر». ووصف «الفقى»، خلال محاضرته فى قاعة ملحقة بالبهو الرئيسى للبرلمان البريطانى، أمس الأول، بحضور أعضاء لمجلسى العموم واللوردات، والسفير المصرى بلندن، طارق عادل، الرئيس عبدالفتاح السيسى، بأنه أفضل حاكم مصرى فى العصر الحديث، لرعايته مبدأ المواطنة، والوحدة الوطنية، ما يشكل اتجاهاً وطنياً لم يكن واضحاً من قبل فى مصر، بحسب كلامه، إلى جانب دعوة «السيسى» لتجديد الفكر الدينى من خلال الأزهر الشريف، قبل ٥ سنوات. وأشار «الفقى» إلى دور مصر فى مواجهة الإرهاب رغم ما تتعرض له من حصار ودعاية مسمومة يبثها الإرهاب، متحدثاً عن الأوضاع الداخلية فى مصر منذ ٢٥ يناير، والمعنى الحقيقى للانتفاضة الشعبية فى ٣٠ يونيو، فيما أعرب عن اندهاشه من استمرار توقف رحلات الطيران البريطانى إلى شرم الشيخ منذ ٣ سنوات، رغم تنظيم شركات الطيران الكبرى رحلات إلى المدينة من كل أنحاء العالم. وقال عدد من الحضور أعضاء مجلسى اللوردات والعموم إن المحاضرة أضاءت لهم حقائق لم تكن واضحة من قبل، داعين مصر لتولى قيادة الإسلام الوسطى المعتدل فى مواجهة التطرف الذى يمثله الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، والمؤيدون له فى المنطقة العربية.

ومن جهته، دعا اللورد «ستون»، عضو مجلس اللوردات، إلى إعلان سيناء أرضاً مقدسة تحتفى فيها مصر بالديانات المختلفة، بما يجعلها مشروعاً للسلام العالمى يحترمه الجميع، فعلق «الفقى» على اقتراحه، قائلاً: «هذا مرهون بتوقف الحصار والإرهاب الذى تحاربه مصر وحدها».